

لسان العرب

(كنف) الكَثَافَةُ الكثرة والالتفافُ والفعل كَثُفَ يَكْثُفُ كَثَافَةً والكثيف اسم كَثُرَتْه يوصف به العسكر والماء والسحاب وَأَنشد وتحت كَثِيفِ الماء في باطن الثرى ملائكةٌ تَنْحَطُّ فيه وتَصْعَدُ ويقال اسْتَكثف الشيءُ اسْتَكْثَافاً وقد كَثَّفَتْه أَنَا تَكْثِيفاً ابن سيدة والكثيفُ والكُثَافُ الكثير وهو أيضاً الكثير المُتراكِبُ المُلتَفُّ من كل شيء كَثُفَ كَثَافَةً وتكاثَفَ وكَثَّفَهُ كَثَّرَهُ وغلَّظَهُ وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أَنه انتهى إلى عليٍّ عليه السلام يوم صفِّين وهو في كَثُفٍ أَي في حَشْدٍ وجماعة وفي حديث طليحةَ فاستَكْثَفَ أَمْرُهُ أَي ارتفع وعلا والكثافةُ الغِلَظُ وكَثُفَ الشيء فهو كَثِيفٌ وتكاثَفَ الشيء وفي صفة النار لسُرادِقِ النار أَرْبَعَةٌ جُدُورٌ كُثُفُ الكَثُفُ جمع كَثِيفٍ وهو الثخين الغليظ وفي حديث عائشة رضي الله عنها شَقَقْنِ أَكْثَفَ مُرُوطِيهِنَّ فَأَخْذَمَرْنَ به قال والرواية فيه بالنون وسيجيء وامرأةٌ مُكْثَثَّةٌ كثيرة اللحم ومنه قول المرأة المخزومية إني أَنَا المُكْثَثَّةُ المؤثَّثة حكاها ابن الأَعرابي ولم يفسر المكثَّثة ولا المؤثَّثة وقال ثعلب إنما هي المكثَّثة المؤثَّثة قال فالمكثَّثة المُحْكَمَةُ الفَرْجِ والمؤثَّثة التي قد استؤنِفت بالنكاح أَوَّلاً والكثيفُ السيف عن كراع قال ابن سيدة ولا أَدري ما حقيقته والأقرب أَن تكون تاءً لأن الكثيف من الحديد